لم يكن له مماثل كعمرو وشمس فلا يكون مثنى حقيقة
وخرج بالسابع سوائك يقال سيان لك استغنوا عنه بسوا
ونظم بعضهم هذه الشروط بقوله
شرط المثنى ان يكون معربا ومفردا منكرا ما ركبا
موافقا في اللفظ والمعنى له مماثل لم يغن عنه غيره
وحده اي تعريفه لفظ دال على اثنين اي بقيد
كونه من الالفاظ المعربة ليخرج اثنا فانها وان دلت
على اثنين لكنها مبنية وليست معربة فلم يصدق عليها
حد المثنى وقوله بزيادة في اخره البا للسببية اي
بسبب الزيادة التي في اخره وهو الالف والنون لانه
قبل التثنية لا زيادة فيه وقوله صالح للتجريد اي
من تلك الزيادة وعطف مثله اي مماثله عليه بعد
التجريد منها اي الزيادة فتقول زيد وزيد نحو شفع كزوج
بزيادة اوشبهها اي كالزيدان مثلا اذا جعل
علما فان الالف والنون فيه من بنية الكلمة فاشبه
الزايدتين لانها لا يصدق عليها حد المثنى اي
لعدم صلاحيتها للتجريد فلا يقال في كل منها كل علي
جعله مفردا لهما لا لا يقال في اثنان واثنتان اثن
وثنى دد جاني كلاهما فكلاهما فاعل مرفوع بالالف
لانه ملحق بالمثنى ويقال فيما بعده منصوب بالبا
ومجرورها لانه ملحق بالمثنى نحو جاني كلا الرجلين

فكلا

فكلا فاعل مرفوع ورفعه ضمة مقدرة على الالف المحذوفة
لالتقا الساكنين منع من ظهورها التعذر وكذا يقال
فيما بعده وان ما قبلها اي اليا يكون مفتوحا عكس
الجمع المذكر السالم فان ما قبل اليا فيه مكسورا
وسياتي ذكره اي عند قوله ونون جمع وما به التحق كما هو
مراده لكن لما وصل لذكره لم يذكره والصحيح لم
اعترض على الشيخ بانه لما كان هذا هو الصحيح ينبغي
لك تقديمه على ما تقدم واجيب بانه نظر للصورة
فيه فقدمه او انه قدمه مجاراة للمصنف في كلامه وما هنا
نظر فيه للمصنف فافهم وتقدم نظير ذكره في الاسماء
الستة بالالف مطلقا اي في الاحوال الثلاثة
وبجعلها معربة بحركات مقدرة على الالف وهي لغة القصر
المشهورة وكيت لغة قصر لقصر الحركات الثلاثة فيها
على الالف في الاحوال الثلاثة اه وارفع بواو
ارفع فعل امر وفاعله مستتر وجوبا تقديره انت وبواو
جار ومجرور متعلق بارفع وبيا متعلق باجرر
واجرر فعل امر وفاعله مستتر وجوبا وانصب فعل
امر مبني على سكون مقدر على اخره منع من ظهوره
الكسر العارض لاجل الروي وفاعله مستتر وجوبا
ومتعلقه محذوف دل عليه ما قبله اي بيا وليس من
باب التنازع لان شرط التنازع عند الهم تاخر المعمول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)